الشَّيْتَانُ مقتضى إِطلاقه أَن يكون بالفتح والَّذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم من الجَرادِ وغيْرِه : جماعةٌ قلِيلةٌ عن أَبي حَنِيفة ؛ وأَنشد : .

وَخيْلٍ كشَيْتانِ الجَرَادِ وَزَعْتُها ... بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذِي نَفَيَانِ

ومما استدركه شيخُنا : شِيتُ بنُ آدَمَ عليه السَّلامُ في قول مَنْ ضبَطه بالمُثنَّاة الفوْقيّة . قلتُ : وسيأْتي في المُثلَّثة .

فصل الصّاد المُهْمَلة مع المُثنّاة الفوْقيّة .

ص ت ت .

الصَّتُّ شِبْهُ الصَّدْمِ و الدَّفْعُ بقَهْرٍ أَو الدَّفْعُ أَو الضَّرْبُ باليَدِ . صَتَّهُ بالعَصَا صَتًّا : ضَرَبَهُ قال رُؤبَةُ : .

" طأْطأْ مِن شَيْطانه التَّعَتِّي .

" صَكِّ عَرَانِينَ العِدَا وَصَتِّي وقال البكريّ في شرح أَمالي القالي : الصَّتُّ : الصَّكُّ ولا يُصرَّف الصَّتُّ : الصَّرُّ هكذا في النُّسَخ . قال الصّاغانيُّ : وفيه نظرٌ . والصَّتِيتُ : الصَّوْتُ والجَلَبَةُ ؛ قال الهُذَلِيُّ : .

تُيُوساً خَيْرُهَا تَيْسٌ شآمٍ ... لهُ بسَوائِلِ المَرْعَى صَتِيتُ أَي : صَوْتٌ . الصَّتِيتُ الجماعَةُ وفي بعض الأُمّهات : الفِرْقةُ من النّاس ومنه قولُ الحارِثِ بْنِ حِلِّزَةَ : .

وَصَتِيتٍ من العَواتِكِ لا تَن ... هاهُ إِلاَّ مُبْيَضَّةٌ رَعْلاءُ كالصَّتّ بالفتح كما هو مُقْتضَى اصطلاحِه وضبطَه الفرّاءُ في نوادره بالكسر . وصَاتَّهُ مُصَاتَّةً وصِتَاتاً بالكسر : نازَعَهُ وخاصَمَه . وقال أَبو عَمْرٍو : مازِلْتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاُّه صِتَاتاً وعِتَاتاً وهي الخُصُومة . والمِصْتِيتُ بالكسرِ : الرَّجُلُ المُنْكمِشُ . والصِّتُّ بالكسْر : الضِّدُّ كالصُّتَّةِ بالضَّمّ . قال أَبو عَمْرٍو : الصُّتَّةُ : الجَمَاعَةُ من النّاس وقيل : الصِّنْفُ منهم . والصُّتِيَّةُ بالضَّمّ مع تشديد المُثنَّاة الفوقيَّة والتَّحْتِيَّة : المِلْحَفةُ أَوْ ثَوْبٌ يَمَنِيٌّ يُعْرَفُ بالمَضْفِ اليوم يُرْتدَى به . والصِّنْتِيتُ كحِلْتِيت : الكَتِيبَةُ من الجَيْش والصِّنْدِيدُ وهو السَّيِّد الكريمُ أُبدلت دالُه تاءً لاتّحادِ مَخْرَجِهما كما جرى عليه الصَّرْفيُّون . وتَحَاتُّوا هكذا في نُسختنا وهو خطأٌ وصَوَابُه : وتَصَاتُّوا : تَحَارَبُوا وتَنازَعُوا وتَدَافَعوا . والصُّنْتُوتُ بالضَّمّ :

الفَرْدُ الواحِدُ وسأْتي في ص ن ت : أَنّه الفَرْدُ الحَريدُ وسيأْتي له أَيضاً هناك إِعادةُ هذه الأَلفاظ . يقال : هُوَ بِصَتَتِه أَي : بِصَدَرِه فيه مثلُ ما في الصِّنْدِيد من الإِبدال . من المَجاز : صَتَّهُ بِداهِيَةٍ أَو بكلامٍ : إِذا رَماهُ بِه . وقوْلُ أَبِي نصْرٍ الجَوْهَرِيّ في صِحاحه : وفي الحديثِ : قامُوا صَتِيتَيْنِ : أَيْ جَماعَتيْنِ خطأٌ صَوَابُه : في أَثَرِ ابْنِ عبّاسٍ ولكِنْ يُقال إِن الجوْهري تبعَ في هذا ابنَ الأَثير في النّهاية فإِنه قال : وفي حديث ابن عباس وهكذا صنيعُ الهَرَويّ في غَريبَيْهِ وهما يَرَيَانِ عمومَ الحديث . وكلّ ما لا يُقال بالرّأْي ورواه الصّحابيّ فهو محمولٌ على الرّفْعِ إِجماعاً . وإِذا كان كذلك فلا خطأَ وتَمَامُهُ أَي الحديثِ على رأْي الجَوْهَرِيّ وأَهلِ الغَرِيب والأَثرِ على رأْي المصنّف ومَنْ تبِعَهُ : أَنّ بَنِي إسرائيلَ لمّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بعضهم بَعْضاً وفي روايةٍ : أَن يَقْتُلُوا أَنفُسَهم قامُوا صِتّيْنِ هكذا ذكرَهُ الزّمَخْشرِيّ في الفائِق وأَخرجه الهَرَوِيّ عن قتادَة أَنّ بني إِسرائِيل قامُوا صَتِيتَيْنِ . الصّتّ والصّتِيتُ : الفِرْقةُ من النّاس . وقال أَبو عَبيدٍ : أَي جَماعَتيْنِ ويُرْوَى : صِنْتِيتَيْنِ نقله الصّاغانِيّ .

ص ح ت .

تَصَحّتَ بالتّشديد : أَهمله الجوهريّ وصاحِبُ اللّسَان وقال الأَصمَعِيّ : يُقال : تَصَحّتَ الرّجُلُ عن مُجَالَسَتِنا أَي : اسْتَحْيَا نقله الصّاغانيّ .

ص خ ت